



استشهاد نحو ألف طفل فلسطيني منذ عام 2001 م

توغل لقوات الاحتلال بغزة بعد هجوم فلسطيني قتل جنديين إسرائيليين



رئيس السلطة في ختام اللقاء بين عباس وهنية إن جلسات الحوار الفلسطيني ستستمر، وإن الرجزلن سيقدان اجتماعا الثاني لاحقاً. كما أشار إلى اتفاق الأطراف على خطورة الوضع الحالي الذي يتطلب كما قال تقوية المبررات على التصعيد الإسرائيلي. واعتبر أبو ريدية أن المهم من الحوار الجاري بين الأطراف الضفة الغربية، بينما استشهد في حكومة فلسطينية يمكن التعامل معها. وأضاف أبو ريدية أن عباس وهنية اكدا وجود إجماع فلسطيني على ضرورة وقف إطلاق الصواريخ على إسرائيل لإجراجها، وتقوية الفرصة عليها للاعتداء على الشعب الفلسطيني.

وأطلقت الفصائل العسكرية الثلاثة على العملية اسم 'الوهم المتبدد'. وكانت إسرائيل أعلنت خلال الأيام القليلة المقبلة عن تلقيها لإنتارات صاخقة عن هجوم وشيك على معبر كيرم شالوم، الأمر الذي دفع المراقبين الأوروبيين في معبر رفح البري إلى مغادرة المعبر ليومين قبل أن يعودوا إليه السبت. ويعد هذا الهجوم هو الأقوى الذي ينفذه مسلحون فلسطينيون منذ انسحاب إسرائيل من قطاع غزة في سبتمبر الماضي. ويعد ساعات قليلة من العملية - الأولى منذ الانسحاب الإسرائيلي من غزة- ألق معبر رفح القريب، بعد أن عجز المراقبون الأوروبيون عن الوصول إليه بسبب إغلاق معبر كرم أبو سالم وإخلائه منه حتى إشعار آخر حسب مسؤول فلسطيني. ووصف وزير العدل الإسرائيلي حاييم رامون العملية الفدائية الفلسطينية 'بالخطيرة جدا' وتوعد 'بتصفية كل من تورط فيها'، فيما حمل رئيس الوزراء إيهود أولمرت الرئيس محمود عباس والحكومة الفلسطينية المسؤولية عن كل ما يترتب عن ذلك.

ويضيف التقرير أن ١٢ شهيدا من الأطفال سقطوا في قطاع غزة في الفترة بين ٢٠٠٦/٧/٢٠ و٢٠٠٦/٧/٢٠، فيما جرح ١١٧ طفلا خلال نفس الفترة منهم ٧١ في الضفة الغربية، و٤٦ في قطاع غزة. في السياق نفسه أوضح تقرير آخر للوزارة أن ٢٧ شهيدا فلسطينيا سقطوا في الفترة بين التاسع ٢١ من الشهر الجاري بين سبع أطفال وأم

حامل، يضاف إليهم ثلاثة شهداء سقطوا خلال الأيام الثلاثة الأخيرة لم يشهدهم التقرير. أما عدد الجرحى خلال نفس الفترة فأكاد أنهم ١٩٢ جرحيا، بينهم ٦٨ طفلا لا تزيد أعمارهم عن ١٨ عاما. واتهم التقرير قوات الاحتلال الإسرائيلية بالاستمرار في جرائم العنف والقتل ضد أبناء الشعب

وقد اعتبر الناطق باسم حماس سامي أبو زهري العملية ردا على الجرائم الإسرائيلية الأخيرة، فيما اعتبر قيادي الجهاد خالد الجيش أن ما جرى لا يتناقض ما ذهب إليه أبو ريدية مستشار عباس عن اتفاق على استمرار التهدئة، بما أن الحديث يجري عن استمرارها إذا توقفت العدوان الإسرائيلي، أي أنها تهدئة مشروطة.

صدام يأمل أن تستعين واشنطن بمساعدته المالكي يعلن مبادرة للمصالحة الوطنية واليابان تسحب قواتها

المالكي أمس أمام أعضاء البرلمان والمؤلفة من ٢٨ نقطة، عفا عن كل يرتكب جرائم حرب وجرائم 'إرهابية'، وتشكيل اللجان اللازمة لإطلاق سراح 'الأبرياء' بالسرعة الممكنة، على أن يتعهد الراغب بالحصول على فرصة العفو بشجب العنف ودعم الحكومة الوطنية.

من الإجراءات التي تهدف لتحقيق المصالحة الوطنية وإجراء حوار وطني في العراق، وتتضمن المبادرة التي عرضها

وقد اعتبر الناطق باسم حماس سامي أبو زهري العملية ردا على الجرائم الإسرائيلية الأخيرة، فيما اعتبر قيادي الجهاد خالد الجيش أن ما جرى لا يتناقض ما ذهب إليه أبو ريدية مستشار عباس عن اتفاق على استمرار التهدئة، بما أن الحديث يجري عن استمرارها إذا توقفت العدوان الإسرائيلي، أي أنها تهدئة مشروطة.

وكذلك إعادة النظر في هيئة اجتثاث البعث بموجب ما نص عليه الدستور، وإخضاعها للقانون والقضاء، لتأخذ طابعا مهنيا ودستوريا. ونصت المبادرة أيضا على جعل القوات المسلحة غير خاضعة لتفويض القوى السياسية المتنافسة ولا تتدخل في الشأن السياسي، وحل موضوع الليشيات والجامع المسلحة غير القانونية ومعالجتها سياسيا واقتصاديا وأمنيا، وكذلك إيقاف عمليات التهجير القسري.

وأعلن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمس تشكيل هيئة وطنية لتطبيق مبادرة وطنية اقترحها تتضمن

وقد اعتبر الناطق باسم حماس سامي أبو زهري العملية ردا على الجرائم الإسرائيلية الأخيرة، فيما اعتبر قيادي الجهاد خالد الجيش أن ما جرى لا يتناقض ما ذهب إليه أبو ريدية مستشار عباس عن اتفاق على استمرار التهدئة، بما أن الحديث يجري عن استمرارها إذا توقفت العدوان الإسرائيلي، أي أنها تهدئة مشروطة.

وأكد مسؤولون عسكريون يابانيون صريح إلى الحوار مع الجماعات المسلحة، ولكنه دعا إلى اعتماد 'حوار وطني صادق' في التعامل مع الرؤى والمواقف السياسية المخالفة لرؤى ومواقف الحكومة السياسية المشاركة في العملية السياسية. وقال إن الهيئة الوطنية ستتمتع من سلطات الثلاث، وعن القوى الدينية وشخصيات عراقية مستقلة.

من جانبه أعلن العديد من القوى السياسية العراقية تأييده لمبادرة المالكي، في حين أعربت قوى أخرى عن تحفظها على بعض بنود المبادرة خاصة فيما يتعلق بحل الليشيات المسلحة وإعادة النظر بمسألة اجتثاث البعث.

وقد اعتبر الناطق باسم حماس سامي أبو زهري العملية ردا على الجرائم الإسرائيلية الأخيرة، فيما اعتبر قيادي الجهاد خالد الجيش أن ما جرى لا يتناقض ما ذهب إليه أبو ريدية مستشار عباس عن اتفاق على استمرار التهدئة، بما أن الحديث يجري عن استمرارها إذا توقفت العدوان الإسرائيلي، أي أنها تهدئة مشروطة.

يُعلم أن الحكم صدر من واشنطن وأنه لو كانت هناك عقوبة أكبر من عقوبة الاعدام لكانت ستصدر عليه. وأضاف أن صدام يتمسك بالأمل معتقدا أن وسيلة الإنقاذ هي أن يكون الملاح الأخير للولايات المتحدة 'سيطرون بابه... ستستغل الولايات المتحدة هذا الحكم للضغط على صدام لتنازله من ربه'. وقال الدبلوماسي للصحيفة إن الأمر بلغ بصدام إلى حد الاعتقاد بأن الولايات المتحدة ربما تعيده رئيسا للعراق، ومضى يقول أن مما يعزز أيضا هذا الاعتقاد في نفس صدام تدهور العلاقات الأمريكية مع إيران، وقال 'الفسوق الإيراني خطر على المصالح الأمريكية'. الشخص الوحيد الذي يقف في وجه إيران عدوة أمريكا هو صدام حسين.

وأصيب أكثر من ٢٠ آخرين بينهم ثلاثة لقوا مصرعهم في انفجار عبوة ناسفة في سوق شعبي بمنطقة الشورجة وسط بغداد، وأدى الانفجار أيضا لإصابة سبعة آخرين. كما قتل رجل شرطة وأصيب ثلاثة آخرون بانفجار مفخخة استهدف دوريتهم صباح أمس في شارع الربيعي في حي زينة. كما أصيب ستة مدنيين بجروح في انفجار عبوة ناسفة استهدفت موكبا لعدد من السيارات في منطقة الزعفرانية جنوبي بغداد، وفي بعقوبة أصيب ثلاثة جنود عراقيين بانفجار عبوة ناسفة لدى مرور دوريتهم. وفي حادثة أخرى في بعقوبة أيضا أصيب خمسة مدنيين بجروح بسبب انفجار وقع في منزل خال أمس، وفي

وقد اعتبر الناطق باسم حماس سامي أبو زهري العملية ردا على الجرائم الإسرائيلية الأخيرة، فيما اعتبر قيادي الجهاد خالد الجيش أن ما جرى لا يتناقض ما ذهب إليه أبو ريدية مستشار عباس عن اتفاق على استمرار التهدئة، بما أن الحديث يجري عن استمرارها إذا توقفت العدوان الإسرائيلي، أي أنها تهدئة مشروطة.

عواصم العالم

التصويت على الدستور الموريتاني الجديد

نواكشوط/ وكالات: صوت الناخبون الموريتانيون أمس على دستور جديد يرمي لضمان التناوب الديمقراطي وإنهاء عقود من الانقلاب وسياسة الحزب الواحد في البلاد. وهذا أول تصويت تجري موريتانيا منذ تولي مجلس عسكري بزعامة الرئيس علي ولد محمد فال السلطة في أغسطس الماضي. وقد تعهد أعضاء المجلس الـ١٧ بأن ولد فال لن يخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة. ومن أهم التعديلات الدستورية تقليص فترة الولاية الرئاسية من ٦ إلى ٥ سنوات، ومع تجديدها أكثر من مرة واحدة، وهو ما يضمن التناوب على السلطة في موريتانيا.

الرئيس غوسماو يحمل الكثيري مسؤولية الاضطرابات

بلي/ وكالات: لم يستبعد رئيس وزراء تيمور الشرقية مرعي الكثيري الاستقالة لتجنب إراقة الدماء. تاركاً القرار للحزب الحاكم. وقال الكثيري إن القرار بشأن استقالته يبقى تحت تصرف حزب فريتيلين الحاكم، لتقرير استمراره بنفسه من عدمه. ويتهم البعض الكثيري بالتسبب بأعمال العنف التي تشهدها البلاد منذ نهاية مايو، على خلفية تسريح ستمائة جندي من الجيش الأمر الذي استدعى تدخل قوات دولية لضبط الأمن بالجزيرة.

ميامنار: أمريكا الشريفة تسعى للاطاحة بالنظام

بانجون/ وويرتن: قالت صحف حكومية في ميانمار أمس الأحد إن على الولايات المتحدة مساندة خارطة الطريق للديمقراطية في ميانمار بدلا من السعي للاطاحة بمجلس الحكم العسكري. وقال مقال نشر في عدة صحف تعتبر لسان حال النظام الحاكم 'تتبع قوة الشر الشهيرة نفس النمط القديم من محاولة الاطاحة بالحكومة العسكرية'. وتريد الولايات المتحدة أن تفرض عقوبات على ميانمار من مجلس الأمن الدولي ممارسة الضغوط على نظام تصفه بأنه يمثل تهديدا على 'الاستقرار والسلام والأمن في المنطقة'. وأضاف المقال إن على واشنطن بدلا من ذلك مساندة خارطة الطريق الي الديمقراطية التي وضعتها ميانمار وتتضمن سعي خطوات والتي تقول إنها ستعيد البلاد إلى الحكم المدني بعد أكثر من ٤٠ عاما من الحكم العسكري.

زلزال قوي يضرب جزيرة سولاويسي الإندونيسية

جاكارتا/ وكالات: ضرب زلزال عنيف تحت سطح البحر قبالة جزيرة سولاويسي الإندونيسية بلغت شدته ٨.٨ درجات على مقياس ريختر. وقالت وكالة الأرصاد الإندونيسية الرسمية إنه لم ترد أنباء عن وقوع إصابات أو أضرار في المنطقة. وصرح مسؤول بالوكالة بأن مركز الزلزال كان في قاع البحر على بعد نحو ١١٠ كلم من مدينة غورونتالا شمالي الجزيرة. وكانت الجزيرة الإندونيسية قد شهدت الأسبوع الماضي انهيارات أرضية ضخمة وفيضانات نجمت عن الأمطار الغزيرة، وتسببت في مقتل أكثر من ٢٠٠ شخص وتشريد المئات.

التحالف يعلن مقتل العشرات من طالبان بأفغانستان

كابل/ وكالات: أعلن الجيش الأفغاني أن قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة والقوات الأفغانية قتلت ٤٨ عنصرا من طالبان في معارك جنوب أفغانستان. وقال قائد القوات الأفغانية في الجنوب رحمة الله رؤوفي إن 'التمردين' قتلوا في منطقة بانجواي بولاية قندهار في معركة بدأت السبت واستمرت حتى وقت متأخر ليلا. وأوضح أنه لم يصب أحد في الجانب الأفغاني وقوات التحالف. وفي ولاية أروزغان ذكر محدث عسكري أن القوات الأفغانية والأجنبية قتلت نحو ٨٠ من طالبان في سلسلة معارك نشبت خلال الأيام الماضية. وأكد رؤوفي وقوع اشتباكات بهذه المنطقة، لكنه أشار إلى أن عدد القتلى يبلغ فيه. وقال إن ٢٢ من طالبان قُضوا والتي القبض على ١٨ بعد إصابته في حين جرح ثلاثة من جنود التحالف. وذكر بيان التحالف أيضا أن ١٧ مسلحا آخرين قتلوا الأربعاء الماضي في أروزغان.

شافيز يزور كوريا الشمالية ويعين حليفاً له وزيرا للدفاع

كرايس/ وكالات: أعلن الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز عزمه زيارة كوريا الشمالية من أجل عقد اتفاقيات ثنائية بالبحال العلمي والتقني. وجاء إعلان الزيارة التي لم يحدد موعدا أو نوع الاتفاقيات التي يسعى شافيز للتوصل إليها مع القادة الكوريين، عقب انتهاء زيارته له إلى بنما استمرت يومين. ووصف زيارته إلى بيونغ يانغ بأنها ليست سرية. وفي تطور آخر قال الرئيس الفنزويلي إنه تمت ترقيته الجنرال راؤول بادول قائد الجيش الحالي ليصبح وزيرا للدفاع، من دون أن يحدد موعدا لهذا التغيير. وكان بادول هو من ساعد شافيز على العودة للسلطة عام ٢٠٠٢ بعد إطاحته لفترة وجيزة من قبل ساسة معارضين وعدد من العسكريين. كما ساهم في تدريب الجنود الاحتياط والذين الفنزويليين على استخدام أساليب حرب العصابات لصد أي غزو أميركي محتمل للبلاد.

شرطة السويد تغلق منطقة بالعاصمة بعد تحذير امني

ستوكهولم/ وويرتن: أغلقت شرطة السويد جزءا من العاصمة أمس الأحد بعد أن تلقت بلاغا من سكان قالوا أنهم شاهدوا رجلا يضع حبل وسطه ما يشتبهون في أنه عبوة ناسفة. وقال محدث باسم الشرطة قبل إن الرجل كان يضع نوعا من التفجرات على حزام حول وسطه. وذكر أحد الشهود أن الرجل كان يبدو غريبا وكان يركب. وقالت الشرطة إن الرجل بلغها بأنه تعرض للخطف منذ ثلاثة أيام وأنه يضع متفجرات حول وسطه. وأضافت أنه تم استدعاء فريق مفرقات للكان.

الخرطوم تغلق نشاطات البعثة الأممية بدارفور

الخرطوم/ وكالات: أعلنت الحكومة السودانية أمس تعليق كل نشاطات الأمم المتحدة في إقليم دارفور لتجاوزتها مهامها، مستنينة منظمات الغذاء واليونيسيف. وأوضحت السلطات السودانية بأن قرارها جاء بعد نقل البعثة الأممية زعيما للتمرديين هو سليمان آدم جاموس الذي عارض خطة سلام اقترت الشهر الماضي في أوجا. وقال الناطق باسم الخارجية السودانية جمال إبراهيم إن 'التعليق مستمر في دارفور، إلى أن نحصل على إجابة'.



الإرهاب يستعدي العالم على المسلمين

أوردت صحيفة الرأي الأردنية خطاب الملك عبد الله الثاني الذي وجهه إلى مؤتمر مجمع الفقه الإسلامي المنعقد بعمان والذي ذكر فيه أن إزالة أسباب الفجوة بين أبناء الأمة والأمة الواحدة هي الشرط الأول لحمايتها وتوحيد كلمتها، وإلا فمن غير المعقول أن نطالب بتضامن المسلمين وتعاونهم دولا وشعبويا على أساس أننا أمة واحدة إذا كان بيننا من يكفر أتباع أحد مذهبنا المعتمدة، وإذا كان هناك جراحة على الفتوى واستحلال دماء المسلمين وأعراضهم وأموالهم باسم الإسلام. وأشار الملك عبد الله إلى أن ما وقع في الأردن من أعمال إرهابية وما يقع في العديد من البلدان من مثل هذه الأعمال التي تسمي إلى الإسلام وتستعدي العالم على المسلمين يدعو الجميع إلى التحرك والعمل المخلص الجاد لاجتثاث الإرهاب، وتعزية هذا الفكر التكفيري الضال من قبل أكثر من جهة، وكشف انحرفه عن منهج الدين وقواعد الشريعة. ويذكر أن اجتماعات الدورة السابعة عشرة لجمع الفقه الإسلامي ستبث على مدى الأيام الأربع القادمة عددا من الموضوعات الهامة التي تتعلق بموقف

الإسلام من الغلو والتطرف والإرهاب، والإقتناء وشروطه وأدابه، وعلاقات الدولة الإسلامية بغيرها من الدول وبالوقائق الدولية، والمرأة وحقوقها، إلى جانب قضايا البحث العلمي الطبي.

تأميم النفط يحصره عدد من زعماء العالم

تحت عنوان 'النفط يقع ضحية القومية' كتب أريك لويوشي تعليقا في صحيفة لوسوند طرح في بدايته الأسئلة التالية: هل أنت واثق كليا من المستقبل؟ هل تطمئن لتصريحات الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد 'الشريسة' هل تتق في سياسات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين المتعلقة بالباطقة، أم أنك غافل عن المد الشعبي في فنزويلا وبوليفيا؟ وتابع لويوشي قائلا إن هذه هي أهم الدول المصدرة للبترول وزعمائها لا يرون فيه منه فحسب، بل يعتبرونه كذلك سلاحا ناجعا. وحذر الملحق من أن أي تهديد يقدمه أحد هؤلاء الزعماء يوقف تصدير نفطه سيؤدي إلى أزمة اقتصادية عالمية مؤكدة. وأضاف أنه لم يعد أمام الدول المستوردة سوى أحد خيارين، فإما أن تتدخل عسكريا لتأمين التزود بالطاقة، وهو ما حدث خلال حرب الخليج الأولى، لكن الخيار العسكري إن لم يكن قد استبعد تماما فإنه غدا خيارا مشكوكا في نجاحه بعد فشل الولايات المتحدة في تأمين تدفق النفط من العراق بعد احتلالها له. أما الخيار الثاني فهو حسب لويوشي الركوز إلى الفكرة التي تعتبر أن قادة هذه البلدان لديهم من الحكمة ما يجعلهم يجمعون عن أي شيء يمكنه أن يعوق تدفق النفط لأن ذلك سيضر بشعوبهم. وأضاف أن سلاح الطاقة سلاح ردع لا يستخدم عادة إلا للتهديد دون التنفيذ، لكنه لاحظ أن ذلك تشوبه ثلاث مسائل: سابقة حصار الغاز الذي فرضه بوتين على أوكرانيا، والشكوك إزاء مدى استعداد الصين للتضامن مع باقي الدول المستوردة للنفط، هذا فضلا عن نهج التطور الذي تشهده الأسواق النفطية. وذكر لويوشي أن المؤسسات الغربية النفطية الكبرى كانت تمتلك ٨٥٪ من موارد البترول في العالم لكنها لم تعد تمتلك سوى ١٦٪ وتستحوذ المؤسسات المؤممة (رامكو وغازبرووم...) على بقية نطق العالم.